

الأغاني

استفزتني الخيل واصطف لي طبيان فجعلت أنهنهما بيدي عن الطريق ومنعاني أن أتجاوزها
في العدو لضيق الطريق حتى اتسع واتسعت بنا فسبقتهما فقال له فهل جارك أحد في العدو
قال ما رأيت أحدا جاراني إلا أطيلس أغبر من النقوم فإننا عدونا معا فلم أقدر على سبقه .
قال النقوم بطن من الأزد من ولد ناقم واسمه عامر بن حوالة بن الهنو بن الأزد .
نسخت أخبار حاجر من رواية أبي عمرو الشيباني .

من كتاب بخت الموهبي الكوكبي قال أغار عوف بن الحارث بن الأخثم على بني هلال بن عامر بن
صمصعة في يوم داج مظلم فقال لأصحابه انزلوا حتى أعتبر لكم فانطلق حتى أتى صرما من بني
هلال وقد عصب على يد فرسه عصا با ليطلع فيطمعوا فيه فلما أشرف عليهم استرابوا به فركبوا
في طلبه وانهزم من بين أيديهم وطمعوا فيه فهجم بهم على أصحابه بني سلامان فأصيب يومئذ
بنو هلال وملأ القوم أيديهم من الغنائم ففي ذلك يقول حاجر بن عوف .

(صباحكِ واسلمي عنا أماما ... تحيَّةَ وامقٍ وعَمِي ظلاما) .

(بَرَهْرَهةُ يحار الطَّـرْفُ فيها ... كحُقَّةٍ تاجر شُدَّتْ ختاما)